

جينيفر بلتران: خدمة المجتمع الأهلي



رياضية شديدة المراس: جينيفر بلتران تحتفل مع زميلاتها في جامعة إلينوي بعد أن أحرزت نقطة خلال مباريات بطولة الكرة الطائرة للجامعات عام 2011 بالإن من أسوشيتد برس إيجيز/دارين أباتي.

بأنها طفلة وحيدة لأم غير متزوجة، ورغبة منه في عدم ترك جينيفر تضيق في حبال الأنظمة والقوانين كما حصل مع العديد من الأطفال في الحي الذي يقيمون فيه، قرر بلتران أن يكون مثال الأب لجينيفر. بدأ الجلوس معها بعد المدرسة ومساعدتها في واجباتها المدرسية وفي الرياضة بعد المدرسة.

وسرعان ما اكتشف غوستافو القدرات والمواهب الرياضية التي تتميز بها جينيفر وعشقها لكرة الطائرة. ثم أخذ هو وزوجته فيرنا يكرسان وقتهما ومالهما لمساعدة جينيفر وعملا على تحويل موهبتها في كرة الطائرة إلى فرصة تتيح لها تحقيق النجاح.

تتذكر جينيفر أن غوستافو وزوجته، "كانا يرافقتها في كل خطوة من خطواتها حتى

لمدينة لوس أنجلوس، وتفهم جيداً التحديات التي ترافق مع النشأة في حي لا يتوفر فيه سوى القليل من الموارد، فوالدها السلفا دورية غير المتزوجة قد كافحت في سبيل إعالة أسرته المكونة من شخصين.

وأوضحت جينيفر أنه "لم يكن هناك أي شخص أستطيع أن أنظر إليه كمثال للشخصية الأبوية، كان والدي الحقيقي وأنا صغيرة السن يتردد علينا بين الفينة والأخرى وما يلبث أن يغيب، ولكن هذا الوضع لم يكن على ما يرام،" إلى أن التقت غوستافو بلتران.

مثال للشخصية الأبوية

كان غوستافو يعمل كمساعد في حضانة الأطفال في مدرسة جينيفر عندما عرف

في حين يأخذ العديد من الطلبة الجامعيين في الولايات المتحدة قسطاً من الراحة والاستجمام خلال عطلة الربيع. تكون جينيفر بلتران منهمكة في العمل. تمضي جينيفر، اللاعبة النجمة في كرة الطائرة في فريق جامعة إلينوي، عطلتها الربيعية في المساعدة على إدارة مخيم لكرة الطائرة للطلاب من مدرسة ابتدائية تخدم الأحياء الداخلية لمدينة لوس أنجلوس.

قالت جينيفر: عليّ أن أتفاعل معهم، وأن أتحذ معهم- وأمل- بطريقة ما، أن أتمكن من إلهامهم."

وعلى الرغم من أن جينيفر قد أصبحت الآن طالبة ولاعبة رياضية ناجحة، فقد ترعرعت هي الأخرى أيضاً في الأحياء الداخلية الفقيرة



متأهبة لقفز الكرة: جنيفر بلتران تتأني في تسديد ضربتها خلال مباراة نصف النهائي للكرة الطائرة بين فريقي جامعة إلينوي وجامعة جنوب كاليفورنيا عام 2011- بالإن من زوما برس/سان أنتونيو إكسبرس- نيوز/ توم ريل.

ذلك في أن تتمكن من اللعب في الخارج مع الفريق القومي الأميركي لكرة الطائرة.

وعندما لا تكون منشغلة بتحقيق هذه الأهداف، تسافر جنيفر إلى مدينتها للمساعدة في مخيم لكرة الطائرة.

وتقول جنيفر إن "السبب الذي يدفعني للعودة دائماً هو أنني أريد أن تتوفر لهؤلاء الصغار الفرصة أيضاً، أريد أن أكون لهم ذلك المثال، للقول إن بإمكانكم القيام بذلك أيضاً." مدير مرشدها غوستافو الخيم.

تواصل جنيفر اليوم الدراسة في جامعة إيلينوي- وهي إحدى الجامعات الأكثر تنافساً في الألعاب الرياضية في الولايات المتحدة- بموجب منحة دراسية رياضية، ومن خلال الفرص التي توفرت لها عبر لعبة كرة الطائرة والسيد والسيدة بلتران. تتلقى جنيفر أفضل التعليم مجاناً، وهي أول شخص بين أفراد عائلتها يلتحق بالجامعة.

"في كثير من الأحيان، يصعب على الصغار في مجتمعي الأهلي إيجاد الدعم الذي حصلت عليه وأنا أفهم ذلك تماماً. كنت ببساطة محظوظة لأنني وجدت"-تتوقف برهة- "أن عائلة قد وجدتني."

ترى جنيفر بأن الفضل يعود إلى غوستافو في تشجيعها على الاتجاه نحو كرة الطائرة ولعبة كرة الطائرة لتزويدها بفرص لم تكن تعرف أبداً بأنها موجودة- وخاصة التعليم الجامعي. هدفها الأول هو نيل شهادة جامعية في علم الحركة، الذي يدرس حركة الإنسان، وتأمل بعد

نهاية المشوار - يتأكدان من تصحيح كل خطأ ارتكبه ويتأكدان من تشجيعي وتذكيري بما يمكن أن يحققه لي لعبة كرة الطائرة وماذا أستطيع أن أفعل من خلالها."

وصل السيد والسيدة بلتران إلى حد الإفلاس بسبب جهودهما لدعم الحياة المهنية الواعدة لجنيفر في الكرة الطائرة، وقالت جنيفر بأنهما "قاما بأشياء كثيرة من أجلي لا يقوم بها أحياناً والدان عاديان لطفلهما."

تبنت جنيفر المولودة باسم جنيفر بونيلا. اسم عائلة مرشدها تقديراً منها لكل ما قام به من أجلها، وقالت في حديث أدلت به لحظة إي إس بي إن الرياضية بأن "غوستافو هو بمثابة أبي."

توفير الفرص

أثمر الدعم العائلي والمالي الذي قدمه السيد والسيدة بلتران عن نتائج مشجعة